[411] ومن كلام له عليه السلام في معني ما سلف قال أبو بكر الخطيب: أخبرنا ولاد بن علي الكوفى، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيابني، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا عبيدا بن موسى، أخبرنا الحسن بن كثير، عن أبيه، قال: لما قتل علي أهل النهوران خطب الناس فقال: ألا إن الصادق المصدوق صلى ا عليه وسلم حدثني أن هؤلاء القوم يقولون الحق بأقواههم لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ألا وإن علامتهم ذو الخداجة. (قال كثير:) فطلبه الناس فلم يجدوا شيئا "، فاقل: عودوا فإني وا ما كذبت ولا كذبت. فعادوا فجئ به حتي أالقي بين يديه، فنظرت إليه وفي يده شعرات سود. ترجمة كثير أبى الحسن البجلي الأحمسي من تاريخ بغداد: ج 12، ص 480
